فانظر الى رجل اسئله فقال يا امير المؤمنين
هنا عبد الرزاق فقال امض بنا اليه
فاتيناه وقرعنا الباب فقال من فقلت
اجب امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال
يا امير المؤمنين لو ارسلت الى انسنك
فقال خذ لما جسنك فحادثه ساعة ثم
قال له اعليك دين قال نعم فقال يا عباس
اقض دينه ثم انصرفنا فقال ما اغنى
صاحبك شيئا فانظر رجلا اسئله
فقلت يا امير المؤمنين هنا الفضيل بن
عياض فقال امض بنا اليه فاتيناه فاذا
هو قائم يصلي فعرفته بردائه من كتاب
الله تعالى فقرعت الباب فقال من فقلت
اجب امير المؤمنين فقال مالي ولامير
المؤمنين فقلت سبحان الله اما عليك
طاعه فنزل وفتح الباب ثم ارتقى الى
الغرفه فاطفا السراج ثم التجا الى زاوية
في الغرفه فجعلنا نحول عليه فسبقت
يد الرشيد اليه فصاح الفضيل اواه من

كفها

كف ما اليها ان يخت من عذاب الله
غدا فقلت في نفسي ليكلمنه الليلة بكلام
نقي من قلب تقي فقال له الرشيد حدثنا
حشاك الله خير فقال وفيما حبسته
احطت على نفسك وجميع من معك
احطاق عليك حتى لو انك سئلتهم
انكشاف الغطاء عنك وعنهم ان يتحملوا
عنك شفصا من ذنب ما فعلوه ولكان
اشدهم حبا لك اكثرهم هربا منك ثم قال
له ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة
دعا سالم بن عبد الله ورجا بن حيوه
ومحمد بن كعب القرظي فقال اني
ابتليت بهذا البلاء فاشيروا علي فقد
الخلافة بلاء وعدد نعمها انت واصحابك
نعمة فقال سالم بن عبد الله الى اردت
النجاة غدا من عذاب الله فقصر الدنيا
وليكن افطارك منها الموت وقال محمد
من كعب ان اردت النجاة غدا من
عذاب الله فليكن كبير المسلمين لك ابا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)